في الصباح ومثلها في المساء ويكون منكبا على عمله طوال اليوم فانه يكون موفيا بحق التوراة عليه فكم هو كبير وعظيم الذي يستمتع بثمار عمله اكثر من الذي يخاف من السماء .

ويواصل التلمود في كل اجزائه في الطرق على مسألة العمل والعمالة باعتباره الجزء الاهم في مشروع عبادة الانسان لخالقه . . ويقول ان الذي لا يعمل والكسول يأتيه الموت سريعا .

الصدقات

من بين الامور التي تميز الحياة المعنوية والخلقية هي الرغبة في المساعدة بقدر الامكان للاخوة من المخلوقات الذين يحتاجون المساعدة والعون من اخوانهم . . والصدقة كما يصورها التلمود بما يلي : العطاء حسب تعليمات التلمود والذي حدده ودعاه " الصدقة " . . . هذا يشير الى الصدقات المالية لمساعدة الفقراء التي يحث عليها الربانيون اليهود ويقول الربانيون ان المعنى الحقيقي للصدقات هو " التقى " وتقول التوراة في ذلك في سفر دانيال " حطم خطيئتك وظلمك بالصدقة والرحمة على الفقراء " ويضيف الربانيون بأن اعطاء الصدقات الى الفقراء هو فضيلة يكتسبها المتصدقون . . . فكل ما يملكه الانسان ما هو الا قرض من خالق الكون الذي يملك الارض جميعها ، وبالصدقة يضمن الانسان توزيع هبة الله للبشرية (وهنا اود ان اذكر بأن الصدقات عند اليهود لا تجوز الا على اليهودي دون غيره من لبشر) .

الشرف

الشرف فضيلة تميز الحياة المعنوية بنزاهة الاعمال التجارية . . وقد علق التلمود على الشرف في التعامل اهمية كبيرة . . . وهناك قول بأن الانسان الذي يحضر الى المحاكمة بعد موته اول سؤال يوجه اليه " هل كنت شريفا في معاملاتك التجارية ؟ " وفيما يتعلق بتعلم اليهودي ان يكون شريفا وأمينا في معاملاته التجارية فمن يكون شريفا يكون محبوبا من قبل إخوانه من بني البشر ويكون قد اوفى بتعاليم التوراة . . . وقد كانت النتائج المدمرة في حياة المجتمع اليهودي كما في القول المأثور " إن القدس دمرت بسبب انتهاء وجود الرجال الشرفاء فيها " وقد وضع التلمود القوانين لعالم التجارة ومنها : على صاحب الدكان او البقالة ان يمسح معايير الموازين مرتين على الاقل في الاسبوع وان ينظف ميزانه بعد كل وزنة . . . اما في وسائل قياس الارض فلا يجوز ان يجري القياس في الصيف